

فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلية في مساق التمرينات البدنية على اكتساب مهارات حياتية مختارة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

محمد خلف نيابات *

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلية في مساق التمرينات البدنية على اكتساب بعض مهارات حياتية مختارة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (51) طالباً وطالبة، بحيث قسمت العينة إلى مجموعتين متكافتين (أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2016. توزعوا على استراتيجيتي التدريس، المجموعة التجريبية وتم تدريسها بالاستراتيجية التبادلية، أما المجموعة الأخرى وهي الضابطة فتم تدريسها بالاستراتيجية التقليدية، ولعرض تحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحثمنهج شبه التجريبي لملامعته لطبيعة الدراسة وأهدافها وتم استخدام المعالجات الإحصائية (SPSS)، أظهرت نتائج الدراسة إن استخدام استراتيجية التدريس التبادلية كان لهما الأثر الإيجابي في اكتساب الطالبة لبعض المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، والمهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات القيادة) وجاءت جميعها مهمة بالنسبة للطلبة، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بدمج المهارات الحياتية التي تم تناولها في مناهج التربية الرياضية وخاصة في مساق التمرينات البدنية لما له من أهمية في بناء شخصية الطالب المتكامله مع ضرورة التوعي في الاستراتيجيات التدريسية في حصص التربية الرياضية بما يتاسب مع الموقف التدريسي.

الكلمات الدالة: استراتيجيات التدريس، المهارات الحياتية.

المقدمة

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات المتسارعة نتيجة الإنفجار المعرفي وتطور وسائل التعليم المختلفة، مما فرض علينا البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة وبنذ الطرق والإجراءات التقليدية في العملية التدريسية، لذلك تُعد العملية التدريسية الحديثة أحدى المتطلبات الرئيسة في العملية التربوية التي تساهم في بناء شخصية الطالب بأبعادها المختلفة مما تُكسب الطالب النشاط والتفاعل والتعاون مع زملائه.

ويعُد التعليم والتدريس من الانشطه التي تهدف إلى التفاعل بين المعلم والطالب لتحسين النتائج اليومية للعاملين في مجال تدريس التربية الرياضية مما يساعد على نمو جميع الجوانب المهارية والانفعالية والمعرفية عند الطلبة، وهذا يؤدي إلى ان يخضع هذا النشاط الى عملية التطوير والمراقبه والتقويم .

ولقد اثبتت الدراسات ان الاستراتيجيات التدريسية الحديثة تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابيه عند الطالبة وتحسين مخرجات العملية التعليمية مما يساعد على زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم واكتساب المهارات المختلفة وبناء علاقات جديدة وزيادة التفاعل الاجتماعي وتعلم القيادة والتبعيه وتحمل المسؤوليه للوصول الى الإبداع والشعور بالنجاح .

يُعد التدريس المبني على المهارات الحياتية ضرورة ملحة تهدف إلى إصلاح أنظمة التعليم التقليدية، التي لا تتوافق مع واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية الحديثة، فهناك العديد من المشكلات التي تعيق قدرة أنظمة التعليم على تحقيق أهدافها الأكاديمية والتربوية والثقافية المناطقة بها (الحايك والسطري، 2011).

حيث يُعد تخصص التربية الرياضية من أكثر التخصصات خصوبة وسهولة في إكساب الأفراد المهارات الحياتية الازمة، وذلك من خلال استثمار غزيرة حب اللعب لدى الإنسان وبطريقة علمية مخطط لها مما يساعد على بناء شخصيته وتطوير مهاراته التي يحتاجها للتميز والتفاعل مع المجتمع المحيط به وبطريقة متطرفة (الحايك وسطري، 2007) ونظراً لأهمية برامج المهارات الحياتية للطلبة على مختلف مستوياتهم الأكاديمية، طرحت بعض الجامعات مساقات باسم المهارات الحياتية على

* كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن. تاريخ استلام البحث 08/09/2016، و تاريخ قبوله 15/1/2017.

مستوى العالم، ومن هذه الجامعات: جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وهذا بطبيعة الحال يعطي مؤشراً واضحاً على الاهتمام المتزايد في تعليم المهارات الحياتية بهدف إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة التحديات والتغيرات المعاصرة ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة في مجتمعهم .

فالمهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد قد تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر إلا إنها في المجمل تساعده في إعداد الأفراد لمواكبة التطور والتقدم وتبسيع حاجاتهم ورغباتهم وتساعدهم على التكيف والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم.

ويتم بالوقت الحاضر في جميع أنحاء العالم تبني "التعلم المبني على المهارات الحياتية" كوسيلة لتمكين المتعلمين من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف. (السوطري، 2009) وتبرز أهمية المهارات الحياتية في تنمية الكفايات الاجتماعية والنفسية والمهارات الشخصية التي تساعدهم على التفاعل مع الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة، والاتصال الفعال وبناء علاقات صحية للتفاعل مع الآخرين لما يحتاجه في حياته العملية ليكتسب فن التعامل مع المجتمع المحيط به وحسب متطلبات الحياة.

مشكلة الدراسة

يسعى الكثير من العاملين في مجال التدريس واستراتيجيات المختلفة إلى تطوير وبناء شخصية الطالب ليكون فاعلاً في مجتمعه وصاحب شخصية متميزة ويمتلك مهارات التعامل مع الآخرين، حيث ظهر غالبية الدراسات الحديثة في مجال استراتيجيات التدريس إلى وجود خلل واضح ومشاكل عدّة ناتجة عن استخدام الاستراتيجية التقليدية لغاية يومنا هذا في العملية التدريسية رغم تطور العلوم والمعرفة والتجارب، حيث تركز هذه الاستراتيجية على الالقاء والحفظ والتلقين التي يكون فيها الطالب عاجزاً عن اكتساب التعلم ونقل الخبرات للأخرين، مما ينعكس بشكل سلبي على أداء الطالب وبناء شخصيته.

وكون الطلبة يعانون من نقص وافر في مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي وهذا ما بدا للباحث من خلال عمله التدريسي والتعامل مع الطلبة، وهذا ما قاد الباحث للبحث عن اجابة السؤال التالي، هل تقوم استراتيجية التدريس التبادلية باكساب المهارات الحياتية الازمة للطلبة؟

وإذا دققنا النظر بما تقدمه استراتيجيات الحديثة والمدمجة بالمهارات الحياتية فهي تعمل على تطوير قدرات الطلبة من جميع الجوانب المختلفة وتكتسبهم الخبرة والمهارة لتوظيف ما تعلموه في حياتهم اليومية، حيث تقوم استراتيجيات التدريس المختارة في هذه الدراسة بإكساب الطلبة هذه المهارات، كون الطلبة يعانون من نقص وافر في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين وتقبل الرأي الآخر ومهارات القيادة. وهذا ما بدأ واضحاً للباحث من خلال تدريسه لمساق طرق وأساليب التدريس ومتابعته لطلبة التربية العملية وتدریسه لمساق التمرينات البدنية.

حيث تشير دراسة محسن (2006) إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتدريس المهارات الحركية والحياتية فالأساليب التقليدية المتبعة في المدارس يكون المعلم هو صاحب القرار في جميع مراحل الدرس وبذلك يعده هذا الأسلوب نظام اتصال من طرف واحد، لذلك لابد من التنويع في الأساليب المستخدمة المناسبة لتنمية مهارات معينة لتحقيق تعلم أفضل وعدم الالتزام بأسلوب تدريس واحد.

ومن جهة أخرى توصل الباحث أن هناك أهمية بالغة للبحث في الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية جراء استخدام استراتيجية التدريس التقليدية، مما دفع الباحث للخوض في المزيد من الدراسات في فعالية استراتيجيات تدريس جديدة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف إلى تأثير استخدام استراتيجية التدريس التقليدية والتبادلية على اكتساب بعض المهارات الحياتية في مساق التمرينات البدنية.
- التعرف إلى أي من الأساليبتين الأفضل في إكساب الطلبة بعض المهارات الحياتية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية.

تساؤلات الدراسة

- ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات

البدنية؟

- ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين إستجابات الطلبة على المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس؟

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- في دراسة البطاينة (2014) التي هدفت للتعرف إلى مدى قدرة تطبيق الحكم المحترفين في الإتحاد الاردني لكرة القدم للمهارات الحياتية والتعرف على الفروق في وجهات النظر بما يخص تطبيق الحكم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير (العمر، المؤهل العلمي، المسمى التحكيمي وعدد الدورات) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة الدراسة المكونة من (35) من الحكم المحترفين المسجلين خلال الموسم الكروي (2013/2014) حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقاموا بالإجابة على استبانة الدراسة التي تكونت من (35) فقرة توزعت على خمس مجالات (اتخاذ القرار، حل المشكلات، الاتصال والتواصل، الروح القيادية، وتقدير الذات) وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع في مستوى تطبيق الحكم في معظم مجالات الدراسة كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات العمر أو المؤهل العلمي. من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بتدريب الحكم على تطبيق المهارات الحياتية وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه أثناء تطبيق المهارات الحياتية.
- اجرت الدهود والسعайдة، (2013) دراسة هدفت لاستقصاء أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية لطلابات المرحلة الثانوية في الأردن. أجريت دراسة شبه تجريبية على (48) طالبة من طلابات الصف الأول الثانوي، تم توزيعهن في مجموعتين، (تجريبية وضابطة)، وقد تم استخدام التدريس المبني على المها رات الحياتية مع المجموعة التجريبية، حيث درست باستراتيجيات التدريس المباشر، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، ودراسة القضايا الحياتية، والحوار والمناقشة، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالأسلوب الاعتيادي في تدريس الوحدتين المعنيتين. ولجمع البيانات تم إعداد اختبار تحصيلي واستخدام اختبار جائزة الملك عبد الله الثاني لقياس اللياقة البدنية. تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وبعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي لكل مجموعة طبقت الأدوات في التطبيق بعد، واستخدم تحليل التباين المشترك الأحادي (One Way ANCOVA) للإجابة على أسئلة الدراسة كما تم اجراء اختبار أينما لقياس حجم الأثر للمتغيرات عند ظهور الفروق. دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى للتحصيل النظري وفي مستوى اللياقة البدنية ولصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة ذيابات التي أجرتها (2013) بعنوان أثر استخدام اسلوب التدريس على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك و تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبه قسموا الى مجموعتين (تجريبية وضابطه) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2012/2013) ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملامته طبيعة واهداف الدراسة وتم استخدام المعالجات الإحصائية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية، واظهرت نتائج الدراسة ان استخدام اسلوب التدريس (التعاوني والتبادلي) كان لهما الاثر الايجابي في اكتساب الطلبة بعض المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) وجاءت جميع هذه المهارات هامه بالنسبة للطلبة وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بدمج المهارات الحياتية التي تم تناولها في مناهج التربية الرياضية مع ضرورة التوعية في استراتيجيات التدريس المستخدمة.

- قام كل من (الحايك وآخرون، 2011) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي التواصلي، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، و تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من مدرسة كفر الماء الأساسية للبنين في مديرية تربية لواء الكورة، قسمت العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية. وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترن باستخدام الألعاب الحركية والتربوية، أما المجموعة الضابطة فكانت تخضع للبرنامج الاعتيادي. استغرق تطبيق البرنامج التعليمي المقترن ثمانية أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وكل وحدة استغرقت (45) دقيقة. واستخدم الباحثين المنهج التجاري

بإجراء اختبارات قبلية وبعدية والمعالجات الإحصائية المناسبة. بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. ويوصي الباحثون باستخدام البرنامج التعليمي المقترن القائم على الألعاب الحركية والتربوية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وضرورة وضع مناهج وبرامج رياضية وحركية لطلاب هذه المرحلة تعمل على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية بأنواعها المختلفة.

- دراسة مخلوف (2011) التي هدفت للتعرف إلى ترتيب بعض المهارات الحياتية من حيث الأهمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية، كما هدفت للتعرف إلى أثر استخدام أسلوب التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

ت تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة، ومدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى التابعين لوكالة الغوث الدولية (منطقة جنوب عمان)، و(87) معلماً/معلمة ومسفراً/مشرفة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2011/2010)، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافتين من الطلاب، ومجموعتين متكاففتين من الطالبات، توزعوا على أسلوب التدريس بواقع: مجموعة واحدة للطلاب، ومجموعة للطالبات لكل أسلوب. ولعرض تحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءنته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختيار بيرسون، واختبار (t)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، تحليل التغير الأحادي المصاحب (one way ANCOVA).

أظهرت نتائج الدراسة إن المهارات الحياتية وإن لأسلوب التدريس التقييم الذاتي ومتعدد المستويات أثراً إيجابياً في تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد عينة الدراسة على بعض مهارات كرة السلة (التصوير بيد واحدة من الثبات، التمرينية الصدرية، التصويب السلمي، تطبيط الكرة). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بدمج المهارات الحياتية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في منهاج التربية الرياضية ومنهاج كرة السلة خاصة، وضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية.

- وقامت البيات (2009) بدراستها التي هدفت للتعرف إلى أثر توظيف المنحى التكاملى بربط مبحث التربية الرياضية والعلوم، وذلك من خلال تطبيق أنشطة حركية مبنية على المهارات الحياتية في الجزء التطبيقي في حصص التربية الرياضية، بهدف إكساب المعارف والمهارات والقيم الخاصة ببعض الوحدات الدراسية في مبحث العلوم في الصفوف الثلاثة الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة من الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى ولرابعة، واستخدام المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية في الصفوف الثلاثة الأولى، ووجود فروق دالة إحصائياً في متغير المهارات لصالح المجموعة الضابطة في الصفين الأول والثالث الأساسيين، وأخيراً أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في متغير القيم لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج المقترن في الصفوف الثلاثة الأولى.

- وأشار السوطري وآخرون (2009) بدراساتهم التي هدفت للتعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً، مسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام 2009/2010 م، تم جمع البيانات باستخدام استبانة خاصة تبين مدى توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات، والتفكير، وتحمل المسؤولية) في مناهج السنة التحضيرية، تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج إن مهارات تحمل المسؤولية قد احتلت الترتيب الأول من حيث توظيفها في المناهج، بينما احتلت مهارات العمل الجماعي الترتيب الثاني، وجاءت مهارات حل المشكلات والتواصل في الترتيب الأخير، هذا من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.

- وانجز عمور (2009) دراسة هدفت للتعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية (التدريسي، التبادلي) على تنمية المهارات الحياتية، وذلك في لعبتين جماعيتين (كرة القدم، الكرة الطائرة)، ودللت النتائج على وجود فروق بين الأسلوب التدريسي والأسلوب الزوجي في تنمية: المهارات البدنية والمهارات بعدياً في رياضة كرة القدم لصالح الأسلوب التدريسي، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة. ووجود فروق بين الأسلوب التدريسي والأسلوب الزوجي في تنمية: مهارات

الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي بعدياً في رياضة كرة القدم لصالح الأسلوب الزوجي، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة. ولا فرق بين الأسلوب التدريسي والأسلوب الزوجي في تنمية: المهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاستكشاف بعدياً في رياضة كرة القدم، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة.

- في حين أجرى السوطري (2007) دراسة هدفت إلى اثر استخدام بعض أساليب التدريس (الامر، التدريسي، التبادلي، الاكتشاف الموجي) على توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارات، حل المشكلة، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات، تقبل الاختلاف، وأثر هذه الأساليب على تطوير مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى، الضربة الساحقة) في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (112) معلماً ومعلمة و(11) مشرفاً ومشرفة و(159) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) وتحليل التباين الأحادي وتحليل التغير الأحادي واختبار توكي (Tukey)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن مهارة الروح القيادية قد احتلت المرتبة الأولى بينما احتلت مهارة حل المشكلات المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي، ويوصي الباحث بدمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية وتوظيف المهارات الحياتية في حرص التربية الرياضية.

- اما دراسة الحايك والبطاينة (2007) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، اشتملت على (246) طالباً وطالبة موزعين على السنوات الأربع، ثم تطبيق مقياس من إعداد الباحثين مكون من (160) فقرة ومن أربع محاور (محور المهارات البدنية والمهارية، محور مهارات الاتصال والتواصل، محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، محور المهارات النفسية والأخلاقية، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) أظهرت نتائج الدراسة إن هناك إجماعاً من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية وجنسهم وان مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لا يتواافق فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية الضرورية واللازمة لهم ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى عدم استناد المناهج إلى برامج الجودة الشاملة وعدم التنوع في أساليب التدريس المستخدمة التي ترتكز على المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- أجرى شناعة وأمين (Shan.a,M & Asi.A 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات إدارة الحياة التي اكتسبها الطلاب المسجلين في وزارة التربية الرياضية في جامعة القدس. وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب السنة الثالثة والرابعة من قسم التربية الرياضية للعام الدراسي (2015/2014). وتكونت عينة الدراسة من (67) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العدمية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات. استبيان يتكون من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي المهارات البدنية والكفاءة، والتفكير ومهارات الاكتشاف، المهارات العقلية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل. استخدم الباحثون المنهج صلاحيّة المحتوى لحساب صحة الدراسة. الباحثون، وكذلك، تطبق على نطاق وألفا كرونياخ لحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة الدراسة ككل. وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية التي حصل عليها طلاب قسم التربية البدنية هي أعلى في مستوى من جميع التخصصات دراسية أخرى، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية المكتسبة للأفراد العينة الخاصة لمتغيرات الجنس، المستوى الأكاديمي ومكان الإقامة. الباحثون، وبالتالي، بأن المهارات الحياتية المختلفة يجب أن تكون متكاملة في العملية الأكاديمية التي يجب أن تكون متصلة الخبرات التعليمية لتجارب الحياة المختلفة. الباحثون، أبعد من ذلك، وأوصي أن بعض الدورات وورش العمل وينبغي تنظيم لشرح لأساتذة الجامعات والطلاب على مفهوم المهارات الحياتية، وكيف يمكن أن تكون متكاملة في المناهج الدراسية.

- أجرى جوداس (Goudas, 2008) دراسة هدفها الاساسي دراسة فعالية الفرق الرياضية المستندة على التعليم المبني على برنامج المهارات الحياتية كجزء من دروس التربية البدنية. تكونت عينة الدراسة من (165) من طلاب الصف الاول الاعدادي، والثالث الاعدادي واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالمجموعتين إما في التجريبية أو في مجموعة ضابطة واستخدم الباحث، برنامج الفريق القائم على الفرق الرياضية. ركز البرنامج على تحديد الأهداف، على التفكير الإيجابي، وعلى حل المشكلة. طبقت

على الطلاب الاختبارات الاربعة وهي اختبارات المهارات الرياضية، والمعرفة حول المهارات الحياتية، والمعتقدات حول الاستخدام الفعال لمهارات الحياة. وأظهرت نتائج الدراسة افضلية في المجموعة التجريبية على اثنين من اختبارات المهارات الرياضية والمعرفة والمعتقدات الذاتية. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية من خلال الفرق في دروس التربية الرياضية.

- واظهرت دراسة جوداس وأخرون (Goudas et.al, 2006) التي هدفت للتعرف إلى اختيار تأثير برنامج التدريب على المهارات الحياتية التي تدرس كجزء من دروس التربية الرياضية على عينة مكونة من (37) طالباً من طبة الصف السابع الأساسي، تلقوا نسخة مختصرة من برنامج (Gool) المصمم خصيصاً لتدريس المهارات الحياتية من خلال التربية الرياضية، اشتمل البرنامج البدني على تمارين القوة والمرورنة والتحمل وخلال الحصة ثم تطبيق البرنامج البدني بالإضافة إلى المهارات الحياتية المختارة على المجموعة التجريبية وتلقت المجموعة الضابطة البرنامج التربوي بالإضافة إلى محاضرة حول الألعاب الأولمبية، ثم تطبيق البرنامج لمدة (4) أسابيع بواقع حصتين في كل أسبوع، ثم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتعدد وتم تقييم المشاركين في اختبارات اللياقة البدنية والمهارات الحياتية، أظهرت النتائج في مستوى اللياقة البدنية والمهارات الحياتية المكتسبة وأظهرت كذلك إن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حرص التربية الرياضية.

- كما أجرى (Papacharisis, et.al, 2005) دراسة هدفت للتعرف إلى اثر برنامج المهارات الحياتية من خلال رياضة الكرة الطائرة وكرة القدم في اليونان، اشتملت العينة على (40) طالب كرة طائرة و(32) طالباً كرة قدم تراوحت أعمارهم من (10-12) سنة تم اختيارهم بشكل عشوائي حيث تم تطبيق برنامج مختصر من سوبر (Super) الذي تم فيه دمج المهارات الحياتية مع مهارات الكرة الطائرة ومهارات كرة القدم، طبق البرنامج لمدة أربع أسابيع، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) أظهرت النتائج أن هناك تقدماً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، والتمرير من أسفل، ومهارة الإرسال) ومهارات كرة القدم وكذلك أظهرت النتائج فروقاً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة على المهارات الحياتية (المسؤولية الشخصية والاجتماعية، حل المشكلات، التفكير الإيجابي، وضع الأهداف الشخصية).

محددات الدراسة

- المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.
- المحددات الزمانية: قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2015/2016).
- المحددات البشرية: طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين بمساقات التمرينات البدنية (ت. ر106) والبالغ عددهم (64) طالباً وطالبةً.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

ثم استخدام المنهج الوصفي ل المناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية الذين يدرسون مساق التمرينات البدنية (ت. ر106) وهو مساق متطلب اجباري لطلبة كلية التربية الرياضية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2015/2016) في جامعة اليرموك وعدهم (64) طالباً وطالبةً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العدمية من الطلبة المسجلين في مساق التمرينات البدنية شعبة (1) من اصل ثلاثة شعب مطروحة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2015/2016) والبالغ عددهم (51).

توضيف عينة الدراسة:

وفيها يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، العمر، الاستراتيجية، كما في الجدول (1).

الجدول (1)**توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية**

المتغير	المجموع	الفناء	العدد	النسبة المئوية
الاستراتيجية	التجاردية		22	43.1
	التبادلية		29	56.9
	المجموع		51	100.0
الجنس	ذكر		27	52.9
	أنثى		24	47.1
	المجموع		51	100.0
	المجموع		51	100.0

يظهر من الجدول (1) أن عدد الذكور بلغ (27) بنسبة مئوية (52.9)، بينما بلغ عدد الإناث (24) بنسبة مئوية (47.1). ويظهر من الجدول (1) أن عدد الطلبة الذين تطبقت عليهم استراتيجية التدريس التبادلية بلغ (29) بنسبة مئوية بلغت (56.9)، بينما بلغ عدد الطلبة الذين تطبقت عليهم استراتيجية التدريس التجاردية (22) بنسبة مئوية بلغت (43.1).

أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات ذات الصلة بالموضوع مثل (عمان 2006) و(السوطري 2007) و(الحايك والبطاينة، 2007) و(Marsh, 1999) و(Patroris et al., 1999) صممت استبانة تتناسب وطبيعة أهداف الدراسة وتكونت بصورتها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين بحيث تكونت من أربعة محاور. مهارات الاتصال والتواصل (15 فقرة)، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (15 فقرة)، المهارات النفسية والأخلاقية (15 فقرة)، والمهارة القيادة (10 فقرات).

وتكون كل محور من خمس عشرة مهارة حياتية باستثناء المحور الرابع فتكون من عشرة فقرات.

تطبيق أدوات الدراسة:**سارت الدراسة وفق الخطوات التالية:**

- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
- إعداد البرنامج التدريسي المقترن، علمًاً بأن الباحث قام بتطبيق البرنامج التدريسي المقترن على أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية - والتبادلية). أما البرنامج التدريسي (المجموعة الضابطة - والتجاردية) فتم تطبيقه من قبل أحدى الزميلات من مدرسات مساق التمرينات البدنية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

تطبيق استبانة الطلبة:

- قام الباحث بالإشراف المباشر على توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة من الطلبة، حيث تم توزيع (51) استبانة لمعرفة مدى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية.
- تم جمع أداة الدراسة (الاستبانة) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مقياس المهارات الحياتية الخاص بالطلبة.

تصميم الدراسة:

- اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- البرنامج التعليمي المقترن باستخدام استراتيجية التدريس وهما:
- استراتيجية التدريس التبادلية، استراتيجية التدريس التجاردية.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية.

البرنامج التعليمي المقترن:

قام الباحث ببناء البرنامج التدريسي المقترن بعد الرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية وموضوع المهارات الحياتية ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي أعدها كل من (عبد الله، وبدوي، 2006) و (salvara et. al, 2006) و (Goudar et al 2006) (والحايك والبطانية 2007)، بحيث تم بناء البرنامج التدريسي المقترن بصورةه الأولية حيث اشتملت على محاضرات في الأوضاع الأصلية والمشتقه للتمرينات البنية والذاء عليها والتشكيلاس المستخدمه في دروس التربية الرياضيه بحيث تم تدريس المجموعة التجريبية بالاستراتيجية التبادلية ام المجموعة الأخرى فتم تدريسها بالاستراتيجية التقليدية من سلسلة أساليب موستن واشورت (Mosston, 2002). حيث تم بناء(18) وحدة تعليمية لكل استراتيجية تدريسيه وبما يتنقق مع بنية كل استراتيجية. بعد أن تم دمج المهارات الحياتية باستراتيجيات التدريس حيث تم دمج اربعه مهارات حياتية هي (الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات القيادة).

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في جامعتي اليرموك في تخصصات التربية الرياضية لإبداء آرائهم حول مدى وشموليّة فقرات المقاييس في قياس ما وضعت من أجله، وكذلك اقتراح ما يرون مناسباً من فقرات وأفكار جديدة، وفي ضوء ردود المحكمين تم الإبقاء على الفقرات وأجريت التعديلات المطلوبة التي اجمع عليها المحكمون وتكونت الاستبانة بصورةها النهائية من (55) فقرة موزعة على المحاور الأربع.

ثبات أداة الدراسة:

بهدف استخراج أداة الدراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية مرتين بفارق زمني أسبوعين مكونه من (10) من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك من خارج العنيه الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل مجال والأداة ككل، لاستخراج ثبات الإعادة (Test.Retest)، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة عن فقرات الاستبانة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ثم إعطائهم قيم من (-1 - 5). كما تم استخراج معامل ثبات التجانس بطريقة (كرونباخ ألفا)، الجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)**معاملات ثبات مجالات الاستبانة**

معامل ثبات الإعادة Test. Retest	معامل كرونباخ ألفا	المجال	الرقم
0.87	0.89	مهارات الاتصال والتواصل	1
0.86	0.85	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	2
0.77	0.87	المهارات النفسية والأخلاقية	3
0.75	0.78	مهارة القيادة	4
0.88	0.90	الأداة ككل	

يظهر من الجدول (2) أن جميع معاملات الثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس "فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلية في مساقات التمرينات على اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك" كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.78 - 0.89)، وبلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلية في مساقات التمرينات على ا

اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ككل (0.90)، ومعاملات ثبات الإعادة للمجالات تراوحت بين (0.75-0.87) وبلغ معامل ثبات الإعادة ككل بلغ (0.88) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

- تطبيق تحليل (Independent Samples Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية في تبعاً لمتغير الاستراتيجية، الجنس.
- الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول:** ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية؟

لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية، وفيما يلي عرض النتائج: وقد تم اعتماد الترتيب التالي للحكم على درجة تقدير المتوسط الحسابي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (3.66 - 3.34) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.67 فما فوق) درجة تقدير مرتفعة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
مرتفعة	1	0.26	4.56	مهارات الاتصال والتواصل	1
مرتفعة	4	0.28	4.49	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	2
مرتفعة	2	0.32	4.51	المهارات النفسية والأخلاقية	3
مرتفعة	3	0.23	4.50	مهارة القيادة	4
مرتفعة		0.18	4.52	الأداة ككل	

يتبيّن من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية تراوحت بين (4.49 - 4.56) فكان أبرزها لمجال "مهارات الاتصال والتواصل" بمتوسط حسابي بلغ (4.56) ودرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال "المهارات النفسية والأخلاقية" بمتوسط حسابي بلغ (4.51) ودرجة مرتفعة، بينما جاء مجال "مهارة القيادة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.49) ودرجة مرتفعة، كما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية ككل (4.52) ودرجة مرتفعة.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن مهارة الاتصال والتواصل من أكثر المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية.

وفيما يلي عرض كل مجال على حدة:
- مجال مهارة الاتصال والتواصل:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الاتصال والتواصل

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	1	0.19	4.97	البدء بالحديث مع الآخرين	1
مرتفعة	16	0.47	4.31	استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين.	2

مرتفعة	2	0.31	4.90	القدرة على الانتقال من موضوع إلى آخر بسهولة.	3
مرتفعة	10	0.57	4.41	البقاء على صلة الوصل مع الآخرين.	4
مرتفعة	2	0.41	4.90	القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتاسب وطبيعة الموقف.	5
مرتفعة	10	0.63	4.41	القدرة على الحديث لفترة طويلة.	6
مرتفعة	4	0.54	4.69	الإصغاء باهتمام الآخرين.	7
مرتفعة	8	0.57	4.45	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح.	8
مرتفعة	6	0.57	4.59	القدرة على اقتناع الآخرين بوجهة نظرى.	9
مرتفعة	14	0.56	4.38	إظهار تقليل الوجه الآخر.	10
مرتفعة	8	0.63	4.45	القدرة على إبراز شخصيتي أمام الآخرين.	11
مرتفعة	7	0.57	4.52	التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة.	12
مرتفعة	15	0.67	4.34	التكيف مع المواقف المتغيرة.	13
مرتفعة	10	0.63	4.41	إبداء الرأي والملحوظات.	14
مرتفعة	5	0.62	4.62	القدرة على تحمل المسؤلية.	15
مرتفعة		0.26	4.56	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة الاتصال والتواصل تراوحت بين (4.34-4.97)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "البدء بالحديث مع الآخرين" ودرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.90) ودرجة مرتفعة، التي تنص على: "القدرة على الانتقال من موضوع إلى آخر بسهولة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (13) التي تنص على "التكيف مع المواقف المتغيرة" بمتوسط حسابي بلغ (4.34) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مهارة الاتصال والتواصل (4.56) ودرجة مرتفعة.

- مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	1	0.44	4.76	تقدير وجهة نظر الآخر واحترامها.	1
مرتفعة	13	0.47	4.31	العمل بروح الفريق الواحد.	2
مرتفعة	2	0.47	4.69	اكتساب عادات اجتماعية سلية.	3
مرتفعة	6	0.63	4.59	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد.	4
مرتفعة	5	0.73	4.62	التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	5
مرتفعة	9	0.68	4.38	الاشتراك في العاب رياضية اجتماعية.	6
مرتفعة	7	0.57	4.55	التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.	7
مرتفعة	15	0.60	4.17	اكتساب روح المبادرة.	8
مرتفعة	9	0.68	4.38	تقديم مشاكل واحتياجات الآخرين.	9
مرتفعة	14	0.59	4.28	بناء اواصر الثقة مع الآخرين.	10
مرتفعة	2	0.54	4.69	تحمل الضغط مع افراد المجموعة.	11
مرتفعة	11	0.55	4.34	التفاوض مع الآخرين حول الحلول.	12
مرتفعة	7	0.57	4.55	معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدية.	13
مرتفعة	11	0.55	4.34	إقامة علاقات صداقية قائمة على الاحترام مع الآخرين.	14
مرتفعة	4	0.48	4.66	تجنب إلقاء اللوم على احد.	15
مرتفعة		0.28	4.49	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي تراوحت بين (4.17-4.76)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "تقبل وجهة نظر الآخر واحترامها" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (4.69) وبدرجة مرتفعة، التي تنص على: "تحمل الضغط مع افراد المجموعة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (8) التي تنص على "اكتساب روح المبادرة" بمتوسط حسابي بلغ (4.17) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (4.49) وبدرجة مرتفعة.

- مجال المهارات النفسية والأخلاقية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	ضبط الانفعالات والمشاعر	4.83	0.38	مرتفعة	1
2	اظهار الاحترام والتقدير للآخرين.	4.28	0.45	مرتفعة	14
3	إظهار الروح الرياضية في مواقف اللعب.	4.62	0.62	مرتفعة	5
4	اظهار روح المسؤولية.	4.45	0.69	مرتفعة	9
5	اكتساب فضائل الأخلاق.	4.59	0.73	مرتفعة	6
6	التغلب على ضغوطات الحياة.	4.34	0.72	مرتفعة	13
7	اختيار الاشطة التي تؤدي الى المتعة.	4.55	0.63	مرتفعة	7
8	تحري قول ما هو ايجابي عن الآخرين.	4.41	0.57	مرتفعة	12
9	تنمية قوة الارادة.	4.48	0.51	مرتفعة	8
10	الوصول الى مستوى مرتفع من الرضا المماري	4.45	0.51	مرتفعة	9
11	الوصول الى مستوى من الثقة بالنفس	4.69	0.47	مرتفعة	2
12	مساعدة الآخرين في شتى المجالات.	4.24	0.64	مرتفعة	15
13	تمييز السلوكيات الخاطئة	4.66	0.55	مرتفعة	4
14	القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين.	4.45	0.57	مرتفعة	9
15	التعامل مع الآخرين على اساس التسامح.	4.69	0.54	مرتفعة	2
	المتوسط العام	4.51	0.32		

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية تراوحت بين (4.24-4.83)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "ضبط الانفعالات والمشاعر" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (11، 15) بمتوسط حسابي (4.69) وبدرجة مرتفعة، التي تنص على: "الوصول الى مستوى من الثقة بالنفس" التعامل مع الآخرين على اساس التسامح، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (12) التي تنص على "مساعدة الآخرين في شتى المجالات" بمتوسط حسابي بلغ (4.24) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية (4.50) وبدرجة مرتفعة.

- مجال مهارة القيادة:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة القيادة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	1	0.41	4.79	إظهار القدرة على تسيير وتجهيز الامور نحو الهدف.	1
مرتفعة	10	0.49	4.38	الثقة بقدراتي الذاتية.	2
مرتفعة	5	0.63	4.45	الثقة بخبراتي الذاتية.	3
مرتفعة	5	0.69	4.45	السعى إلى التفوق على الذات والنجاح.	4
مرتفعة	8	0.68	4.41	التمييز بين خبرات النجاح والفشل.	5
مرتفعة	5	0.57	4.45	إظهار القدرة على التصرف بحكمة.	6
مرتفعة	4	0.51	4.52	إظهار القدرة على التصرف بحكمة.	7
مرتفعة	8	0.50	4.41	التفكر القيادي	8
مرتفعة	2	0.50	4.59	إظهار القدرة على التخطيط السليم.	9
مرتفعة	2	0.50	4.59	اظهار ردود افعال مناسبة.	10
المتوسط العام					

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة القيادة تراوحت بين (4.38-4.79)، وكان أبرزها الفقرة رقم (1) التي تنص "اظهار القدرة على تسيير وتجهيز الامور نحو الهدف" ويدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (9، 10) بمتوسط حسابي (4.59) ويدرجة مرتفعة، التي تنص على: "اظهار القدرة على التخطيط السليم" "اظهار ردود افعال مناسبة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "الثقة بقدراتي الذاتية" بمتوسط حسابي بلغ (4.38) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مهارة القيادة (4.50) ويدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني: ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية؟

لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس المهارات الحياتية

الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
متوسطة	1	0.36	3.09	مهارات الاتصال والتواصل	1
متوسطة	2	0.32	2.82	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	2
متوسطة	3	0.47	2.77	المهارات النفسية والأخلاقية	3
متوسطة	4	0.51	2.62	مهارة القيادة	4
متوسطة		0.19	2.84	الإدراة ككل	

يتبيّن من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية تراوحت بين (2.62-3.09) فكان أبرزها لمجال "مهارات الاتصال والتواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.09) ويدرجة متوسطة، وجاء بعده مجال "المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.82) ويدرجة متوسطة، بينما جاء مجال "مهارة القيادة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.62) ويدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس

التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنيه ككل (2.84) وبدرجة مرتفعة. من خلال النتائج السابق يتضح أن مهارة الاتصال والتواصل من أكثر المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية.

وفيما يلي عرض كل مجال على حدة:

- مجال مهارة الاتصال والتواصل:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الاتصال والتواصل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	البدء بالحديث مع الآخرين	3.55	0.60	متوسطة	1
2	استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين.	3.32	0.48	متوسطة	2
3	القدرة على الانتقال من موضوع الى آخر بسهولة.	3.18	0.50	متوسطة	3
4	الابقاء على صلة الوصل مع الآخرين.	3.14	0.71	متوسطة	5
5	القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتاسب وطبيعة الموقف.	3.18	0.50	متوسطة	3
6	القدرة على الحديث لفترة طويلة.	3.09	0.68	متوسطة	6
7	الإصغاء باهتمام الآخرين.	3.09	0.53	متوسطة	6
8	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح.	3.05	0.58	متوسطة	9
9	القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرى.	2.86	0.64	متوسطة	14
10	إظهار تقبل الوجه الآخر.	2.91	0.61	متوسطة	12
11	القدرة على إبراز شخصيتي أمام الآخرين.	2.86	0.64	متوسطة	14
12	التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة.	2.91	0.68	متوسطة	12
13	التكيف مع المواقف المتغيرة.	3.05	0.58	متوسطة	9
14	إبداء الرأي والملاحظات.	3.09	0.68	متوسطة	6
15	القدرة على تحمل المسؤولية.	3.05	0.65	متوسطة	9
	المتوسط العام	3.09	0.36		

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة الاتصال والتواصل تراوحت بين (2.86-3.55)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "البدء بالحديث مع الآخرين" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.32) وبدرجة متوسطة، التي تنص على: "استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (9)، (11) التي تنص على "القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرى" "التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة" بمتوسط حسابي بلغ (2.86) درجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مهارة الاتصال والتواصل (3.09) وبدرجة متوسطة.

- مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

الجدول (10)**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تقدير وجهة نظر الآخر واحترامها.	3.41	0.59	1	متوسطة
2	العمل بروح الفريق الواحد.	3.00	0.44	2	متوسطة
3	اكتساب عادات اجتماعية سليمة.	2.91	0.29	4	متوسطة
4	تقدير مصلحة الجماعة على الفرد.	2.77	0.43	6	متوسطة
5	التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	2.77	0.43	6	متوسطة
6	الاشتراك في العاب رياضية اجتماعية.	2.68	0.65	11	متوسطة
7	التصريف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.	2.77	0.61	6	متوسطة
8	اكتساب روح المبادرة.	2.68	0.57	11	متوسطة
9	تقدير مشاكل واحتياجات الآخرين.	2.68	0.57	11	متوسطة
10	بناء اواصر الثقة مع الآخرين.	2.77	0.61	6	متوسطة
11	تحمل الضغط مع افراد المجموعة.	2.95	0.65	3	متوسطة
12	التفاوض مع الآخرين حول الحلول.	2.82	0.73	5	متوسطة
13	معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدية.	2.68	0.72	11	متوسطة
14	اقامة علاقات صداقة قائمة على الاحترام مع الآخرين.	2.59	0.67	15	متوسطة
15	تجنب إلقاء اللوم على احد.	2.73	0.55	10	متوسطة
المتوسط العام					

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي تراوحت بين 2.59-3.41، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "تقدير وجهة نظر الآخر واحترامها" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة متوسطة، التي تنص على: "العمل بروح الفريق الواحد"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (14) التي تنص على "اقامة علاقات صداقة قائمة على الاحترام مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (2.59) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (2.82) وبدرجة متوسطة.

- مجال المهارات النفسية والأخلاقية -**الجدول (11)****المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضبط الانفعالات والمشاعر	3.55	0.51	1	متوسطة
2	اظهار الاحترام والتقدير للآخرين.	2.86	0.47	4	متوسطة
3	إظهار الروح الرياضية في مواقف اللعب.	2.95	0.58	3	متوسطة
4	اظهار روح المسؤولية.	2.77	0.61	5	متوسطة
5	اكتساب فضائل الاخلاق.	2.77	0.69	5	متوسطة
6	التغلب على ضغوطات الحياة.	2.64	0.73	10	متوسطة
7	اختيار الاشطة التي تؤدي إلى المتعة.	2.55	0.80	14	متوسطة
8	تحري قول ما هو ايجابي عن الآخرين.	2.68	0.95	8	متوسطة
9	تنمية قوة الارادة.	2.64	0.85	10	متوسطة
10	الوصول إلى مستوى مرتفع من الرضا المماري	2.64	0.58	10	متوسطة

متوسطة	7	0.77	2.73	الوصول إلى مستوى من الثقة بالنفس	11
متوسطة	10	0.73	2.64	مساعدة الآخرين في شئ المجالات.	12
متوسطة	15	0.80	2.45	تمييز السلوكيات الخاطئة	13
متوسطة	8	0.72	2.68	القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين.	14
متوسطة	2	0.62	3.00	التعامل مع الآخرين على أساس التسامح.	15
متوسطة		0.47	2.77	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية تراوحت بين (2.45-3.55)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "ضبط الانفعالات والمشاعر" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة متوسطة، التي تنص على: "التعامل مع الآخرين على أساس التسامح"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (13) التي تنص على "تمييز السلوكيات الخاطئة" بمتوسط حسابي بلغ (2.45) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المهارات النفسية والأخلاقية (2.77) وبدرجة متوسطة.

- مجال مهارة القيادة

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة القيادة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1	0.71	3.14	إظهار القدرة على تسيير وتوجيه الأمور نحو الهدف.	1
متوسطة	3	0.72	2.68	الثقة بقدراتي الذاتية.	2
متوسطة	3	0.72	2.68	الثقة بخبراتي الذاتية.	3
متوسطة	7	0.86	2.50	السعى إلى التفوق على الذات والنجاح.	4
متوسطة	10	0.73	2.41	التمييز بين خبرات النجاح والفشل.	5
متوسطة	7	0.74	2.50	اظهار القدرة على التصرف بحكمة.	6
متوسطة	5	0.60	2.55	اظهار القدرة على التصرف بحكمة.	7
متوسطة	5	0.74	2.55	التفكير القيادي	8
متوسطة	7	0.60	2.50	إظهار القدرة على التخطيط السليم.	9
متوسطة	2	0.63	2.73	اظهار ردود افعال مناسبة.	10
متوسطة		0.51	2.62	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة القيادة تراوحت بين (2.41-3.14)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "اظهار القدرة على تسيير وتوجيه الامور نحو الهدف" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.73) وبدرجة متوسطة، التي تنص على: "اظهار ردود افعال مناسبة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) التي تنص على "التمييز بين خبرات النجاح والفشل" بمتوسط حسابي بلغ (2.41) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مهارة القيادة (2.62) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين إستجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس؟

للحاجة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية تبعاً في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس، وتم تطبيق تحليل (Independent Samples Test) للعينات المستقلة للأداة كل للكشف عن الفروق في درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (13)

نتائج تحليل (Independent Samples Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
مهارة الاتصال والتواصل	ذكر	27	3.82	0.78	1.00-	0.31
	أنثى	24	4.04	0.81		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	ذكر	27	3.60	0.93	1.45-	0.15
	أنثى	24	3.96	0.81		
المهارات النفسية والأخلاقية	ذكر	27	3.58	0.95	1.43-	0.15
	أنثى	24	3.96	0.94		
مهارة القيادة	ذكر	27	3.52	1.04	1.28-	1.20
	أنثى	24	3.88	0.97		
الأدلة ككل	ذكر	27	3.64	0.88	1.37-	0.17
	أنثى	24	3.97	0.82		

- يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة: (درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية والأدلة ككل تُعزى لمتغير (الجنس)، حيث لم تصل قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

ملخص النتائج

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- أظهرت النتائج أن مهارة الاتصال والتواصل من أكثر المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية والتقلدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية.
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة: (درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية والأدلة ككل).
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة: (درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية والأدلة ككل) تُعزى لمتغير (الجنس) حيث لم تصل قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

مناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على:

ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية؟ للإجابة على هذا التساؤل ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة في الاستبانة وبكل فقرة من المجالات الأربع. حيث يتبيّن من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية تراوحت بين (4.49- 4.56) فكان أبرزها لمجال "مهارات الاتصال والتواصل" بمتوسط حسابي بلغ (4.56) ودرجة مرتفعة، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن مهارة الاتصال والتواصل من أكثر المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية.

ويعلل الباحث سبب ذلك إلى أن مهارات الاتصال والتواصل تعتبر في عصرنا الحالي من المهارات الأساسية للتواصل

والاتصال مع الآخرين، ولا غنى عنها أثناء تعامل الطلبة مع بعضهم البعض في المواقف الحياتية المختلفة، ومن خلالها يتم بناء شخصية الطالب بالقدر الذي يكتسبه من مهارات الاتصال والتواصل من أجل بناء شخصية لمواجهة متطلبات العصر، وتهتم هذه المهارة تحديداً بالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة أثناء درس التربية الرياضية وان خطوط الاتصال والتواصل مفتوحة أثناء تطبيق درس التربية الرياضي بالاستراتيجية التبادلية وهذه مهارة مكتسبة أثناء تقسيم الطلاب إلى ازواج مع بعضهم البعض كطالب مشرف وطالب مطبق وأثناء تطبيق المهامات تتطور مهارات الاتصال والتواصل من خلال تصحيح الأخطاء لبعضهم البعض، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بطاينه، 2014) التي أشارت إلى مهارات الاتصال والتواصل تختص بالاتصال بين الحكام سواء كانوا مساعدين أو حكام ساحه بغض النظر عن نوع الاتصال كان لفظياً أو غير لفظي . في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الحايك والبطاينه، 2007) التي اشارت إلى إن مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لا توظف المهارات الحياتية بدرجة كافية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على:

- ما أهم المهارات الحياتية التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية؟

لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية يتبع من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية المجالات التي تقيس المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام استراتيجية التدريس التقليدية خلال تدريس مساق التمرينات البدنية تراوحت بين (2.62- 3.09) فكان أبرزها لمجال "مهارات الاتصال والتواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحث السبب ان مسؤولية اتخاذ القرارات في الاستراتيجية التقليدية تقع بكمالها على عاتق المدرس وبالتالي فإن الفرد المتعلم ضمن هذا الأسلوب يكون متلقى للمعلومه وليس مشاركاً فيها ومن هنا يظهر اثر هذه الاستراتيجية في عدم مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين وبذلك فان استخدام الاستراتيجية التقليدية والمتبعة في معظم المدارس الاردنية وبطريقة علمية ومحضط لها تعمل على تطوير المجالات العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية ودرجات مختلفة، وهذه الاستراتيجية تتمي بالمعارف، والصفات البدنية والمهارية، والتعمود على ممارسة الرياضة بانتظام، والمنافسة الشريفة في أثناء اللعب، وان التعليمات وال اوامر الصادرة من المدرس أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية فانها تعمل على الحد من اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي ومهارات القيادة وبدرجة معينة، لانه على جميع الطلبة اتباع وتطبيق تعليمات المدرس، وهذا ما اكده جوداس (2006) إلى أن مناهج التربية الرياضية تعد الأكثر مناسبة لتوظيف المهارات الحياتية ودرجات متفاوتة، وهذا ما أكدته أيضاً وزارة التربية والتعليم (2008) بأن حصص التربية الرياضية المتبعة في المدارس تهيء بيئة مناسبة لتعلم المهارات الحياتية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس؟

لإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية تبعاً في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس، وتم تطبيق تحليل (Independent Samples Test) للعينات المستقلة للأداة كل للكشف عن الفروق في درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية في الاستراتيجيتين تبعاً لمتغير الجنس

يظهر من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة: (درجة استجابات الطلبة بعد دراسة مساق التمرينات البدنية على مقياس المهارات الحياتية والأداة كل تعزى لمتغير (الجنس)، حيث لم تصل قيمة (α) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$). ويعمل الباحث السبب بذلك أن إعطاء فرص تحمل المسؤولية للطلبة الذكور والإثاث والمشاركة في الدرس وفهم أدوارهما كانا سبباً في ذلك، وان العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الذكور والإناث أنفسهم، التي تفرضها عليهم طبيعة المحاضرات تساهم في إكساب الذكور والإناث الدور القيادي في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية داخل المحاضرات وهذا ادى اكتساب المهارات الحياتية المختلفة لدى الذكور والإناث في كل الاستراتيجيتين كما وان تشابه الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي يتعرض لها الطلاب والطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترن باستخدام الاستراتيجية التبادلية او التقليدية وربما يعزى ذلك إلى إن الطلبة الذكور والإناث على السواء لديهم القدرة

على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وكذلك فإن طبيعة تدريس المسايق ووسائل التواصل وتعامل الطلبة مع بعضهم البعض قال من حالة الخجل وثقافة العيب التي ادت وبالتالي إلى اكتساب هذه المهارات الحياتية لأنها تعد عاملاً هاماً في بناء شخصية الطلبة لذلك فإن استخدام هذه الاستراتيجيات تتيح الفرصة للطلبة لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واكتساب مهارات حياتية مختلفة.

وتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو طامع (2006) في ضرورة خلق مناخ من التفاهم والود والتعاون بين أفراد عينة الدراسة الذي من شأنه أن يؤدي إلى اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي لاكتساب المهارات الحياتية لدى أفراد العينة بشكل متساوي. وهذا يتفق مع دراسة (الحايك وآخرون، 2008) على أن المهارات النفسية والأخلاقية أهمية خاصة في مجالات الحياة اليومية للأفراد لمواجهة متطلبات الحياة ومواجهة متطلبات الخاصة في المجتمع، وهذا من شأنه أن يؤدي بالطلبة إلى البناء المتكامل لشخصية الفرد لمواجهة متطلبات الحياة اليومية من خلال اكتساب المهارات المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة ومن خلال ما تم التوصل إليه يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. فعالية استخدام استراتيجية التدريس (التبادلية والتقليدية) اثناء تدريس مساق التمرينات البدنية في اكتساب المهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة لتمكنهم من اخذ دورهم في المجتمع وشكل فاعل.
2. إن استخدام استراتيجية التدريس التبادلية له فائدة مرجوة أفضل وأكثر من الاستراتيجية التقليدية في اكتساب بعض المهارات الحياتية.
3. هناك أثر ايجابي لاستخدام استراتيجية التدريس (التبادلية والتقليدية) اثناء تدريس مساق التمرينات البدنية في اكتساب المهارات الحياتية عند كلا الجنسين.
4. لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي ظل ما امكن التوصل اليه، يوصي الباحث بالتوصيات التالية:-

1. ينصح بدمج المهارات الحياتية في مساقات التمرينات البدنية وفي مساقات الألعاب الرياضية.
2. ضرورة التوعية في استخدام استراتيجيات التدريس في حرص التربية الرياضية نظراً لأهمية كل أسلوب على حدة وخاصة الاستراتيجيات الفعالة.
3. ضرورة إجراء دراسات مشابهة وتنظيم ورشات عمل حول المهارات الحياتية للمعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربية ولطلبة التربية العلمية في كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو طامع، ب. (2006، ب)، الأخطاء الشائعة في تدريس حصص التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 474 (314-277)، عمان.
- أبو طامع، ب. (2007)، تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالمي الفلسطيني، *مجلة جامعة الخليل للبحوث* م(3) 42-19.
- أبو طامع، ب. وعبد الرزق، ب. (2005) المعوقات التي تواجه طلبة تخصص التربية الرياضية أثناء فترة التطبيق الميداني، *مجلة جامعة الأقصى بغزة - سلسلة العلوم الإنسانية* م. 9.
- أبو طامع، ب. (2006، أ)، "د الواقع التحاق الطلبة في أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين إعلامية" *مجلة الجامعة الإسلامية*، غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، م 14، ع 2، 433-462.
- البطاينه، أ. (2014)، مدى قدرة تطبيق الحكم المحترفين في الاتحاد الاردني لكرة القدم للمهارات الحياتية في المباريات الرسمية من وجهاً نظر الحكم المحترفين، المؤتمر العلمي السادس "معايير الجودة ومدى مساهمتها في تطوير الرياضه العربيه" ، جامعة اليرموك / اربد 2014.

- البيات، م. (2009)، أثر المنحني التكاملی في حرص التربیة الرياضیة المبني على المهارات الحیاتیة في اكتساب الصفوف الثلاثة الأولى للمعارف والمهارات والقيم الخاصة لمبحث العلوم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنیة، عمان، الأردن.
- الحايك، ص. والسوطري، ح. (2008)، درجة الأهمية للمهارات الحیاتیة الواجب توافرها في الجامعات الأردنیة من وجهة نظر الطلبة" وقائمة المؤتمر العلمي الدولی الرياضي الأول " نحو المجتمع التطوير الصحة والآراء" الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- الحايك، ص. والويسي، ن. والهياجنة، أ. (2011)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تتمیة المهارات الحیاتیة لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، ابحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك، 2011 المجلد 27، العدد (3).
- الحايك، ص. والبطاينة، أ. (2007)، مدى توظیف المهارات الحیاتیة في مناهج كلية التربية الرياضیة في الجامعة الأردنیة. المؤتمر العلمي الدولی الثاني، كلية التربية الرياضیة. المجلد الأول.
- الحايك، ص. والخساونة، غ. وسعد، ز. (2008)، المهارات الحیاتیة القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضیة بالجامعة الأردنیة، المؤتمر العلمي الدولی الرياضي الأول، نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء. الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الحايك، ص. والسوطري، ح. (2008)، أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظیف المهارات الحیاتیة في مناهج التربية الرياضیة القائمة على الاقتصاد المعرفي، مؤتمر كلية التربية الرياضیة، جامعة اليرموك.
- الربيعي، م. (2005)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، جداراً للكتاب الجامعي وعالم الكتب الحديث.
- سعيد، س. (2008)، سیکولوجیة التکریر والوعی بالذات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزیع، اربد، الأردن.
- سلیمان، ع. (2012)، المهارات الحیاتیة: ضرورة حتمیة في عصر المعلومات (رؤیة سیکو تربویة)، أترالک للطباعة والنشر والتوزیع، القاهرة- مصر.
- السوطري، ح. (2007)، أثر استخدام أساليب تدريس حديثة في توظیف المهارات الحیاتیة في مناهج التربية الرياضیة القائمة على الاقتصاد المعرفي. رسالة دكتوراه الجامعة الأردنیة الأردن.
- السوطري، ح. والواصل، أ. (2009)، المؤتمر العلمي الرياضي السادس، الرياضة والتنمية، نظرية استشرافية نحو الألفیة الثالثة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنیة، الأردن.
- الظاهر، ق. (2010)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار الأمل للنشر والتوزیع، دار الفكر/عمان.
- عبد الله، ع. ويدبوي، ع. (2006)، طرق تدريس التربية الرياضیة بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- عمران، ت. (2001)، المهارات الحیاتیة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عمران، ت. (2006)، برنامج مقترن لتتمیة بعض المفاهیم الأخلاقیة ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقی في مواقف الحياة اليومیة وقياس أثره لدى تلمیذات الإعدادیة العامة والمهنیة. المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، جمعیة المناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد.
- عمرور، ع. (2009)، إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البنیة الرياضیة على تتمیة بعض المهارات الحیاتیة لدى طلاب المرحلة الجامعیة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر.
- قطانی، م. (2010)، تطور المهارات الحیاتیة: دورات تربییة، ط١ دار جیر للنشر والتوزیع-عمان، الأردن.
- محسن، ع. (2006)، تأثير التدريس بأسلوبی التربیی والتباذلی في درس التربية الرياضیة لمهارات كرة السلة للطلاب، المؤتمر العلمي الدولی الخامس، "علوم الرياضة في عالم متغیر"، المجلد الثاني، الجامعة الأردنیة، عمان، الأردن.
- مخلوف، م. (2011)، تأثير برنامج تعليمي بتوظیف أساليب تدريس ریاضة حديثة على تعليم مهارات حیاتیة منتقیاه في كرة السلة لتلامیذ الصف السابع الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضیة، الجامعة الأردنیة.
- الهدھود، ن. والسعادی، م. (2013)، أثر تدريس التربية الرياضیة باستخدام استراتیجیات التدريس المبني على المهارات الحیاتیة في تتمیة التحصیل واللیاقه البنیة لطلابات المرحلة الثانیة في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق (1) الجامعه الأردنیة. الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، (2008)، دلیل التعلم المبني على المهارات الحیاتیة للمعلمین، بالتعاون مع منظمة اليونیسک، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبیة:

- Goudas, M. (2008). A team-sports-based life-skills program in a physical education context. www.elsevier.com/locate/learninstru.
- Goudas.M.Dermitzak, I. leoudavi, A. and Danish, S. (2006). The Effectiveness of teaching a life skills program in a physical education context, *European Journal of physical of Education*. XXI (U) 429-437.
- Moaiyad .S and Amani .A(2016)) Life Skills Acquired By Students Enrolled In The Physical Education Department Of Al-Quds University, *European Journal of Physical Education and Sport Science*, 2, (4), 2016.
- Mosston, M, and Ashworth, S. (2002). *Teaching Physical Education*. 5 Th edition. New York, Benjamen Cummings.
- Papacharisis, V., Goudas, M. Danish, S., and Theodorakis, Y., (2005). The effectiveness of teaching a life skills program in a Sport Context. *Journal of Applied sport psychology*, 17.3, 247-254.
- Patronis, T, et al (1999). Students Argumentation in Decision Making on Sociocientific Issue: Implication for Teaching,

Effectiveness of using Reciprocal Teaching Strategy in Physical Exercise Class on Gaining Some Selected Life Skills among the Students of Physical Education at Yarmouk University

*Mohammed K. Thiyabat **

ABSTRACT

This study aimed to identify the effectiveness of the use reciprocal teaching strategy in physical exercise class on gaining some life skills among the students at the faculty of physical education in Yarmouk University. (51) Students in the second semester of academic year 2015/2016 were selected as a sample of the study and divided into two groups. The sample was divided in the two groups of teaching strategies, the experimental group was taught by reciprocal teaching strategy, and the second as control group was taught by traditional teaching strategy. To achieve the purpose of the study, the researcher used a quasi-experimental suitability for the nature and objectives of the study, the data were analyzed by using (SPSS) and conduct the statistical treatment for this study. The results of the study showed that the use of reciprocal teaching strategy had a positive effect in giving students some life skills (communication and social skills, teamwork skills, psychological and moral skills, leader skills) and all skills were important from the perspective of students. Finally, the researcher recommended incorporating life skills that have been addressed in the curricula of teaching physical education, especially in physical exercise classes for its importance in the construction of the student's personality, and the importance of diversification in teaching strategy used in physical education classes, according to the teaching situation.

Keywords: Teaching strategy, Life skills.

* Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan. Received on 08/09/2016 and Accepted for Publication on 24/12/2016.